[183] رمانة حبة من الجنة " وأنا كسرت واحدة وأكلتها كلها. فقال عليه السلام: صدق رسول ا صلى ا عليه وآله، وضرب يده على لحيته، فوقعت حبة رمان منها، وتناولها عليه السلام وأكلها، وقال: لم يأكلها الكافر، والحمد . (1) 16 - ومنها: ما روي عن جعفر (2)، عن أبيه عليه السلام قال: مر علي عليه السلام بكربلاء فقال - لما مر به أصحابه، وقد اغرورقت عيناه يبكي (3) -: هذا مناخ (4) ركابهم، هذا ملقى رحالهم، ها هنا مراق دمائهم (5)، طوبى لك من تربة عليها تراق دماء الاحبة. وقال الباقر عليه السلام: خرج علي عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على ميلين أو ميل، تقدم بين أيديهم حتى طاف بمكان يقال له " المقذفان "، فقال: قتل فيها مائتا نبي، ومائتا سبط، كلهم شهداء، مناخ ركاب، ومصارع شهداء (6) لا يسبقهم من كان قبلهم، ولا يلحقهم من بعدهم. (7) 17 - ومنها: ما روي عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جمع أمير المؤمنين عليه السلام بنيه - وهم إثنا عشر ذكرا - فقال لهم: إن ا أحب أن يجعل في سنة من يعقوب إذ جمع بنيه - وهم إثنا عشر ذكرا - فقال لهم: إني أوصي إلى يوسف، فاسمعوا له، وأطيعوا. وأنا أوصي إلى الحسن والحسين، فاسمعوا لهما وأطيعوا. فقال له عبد ا ابنه: أدون محمد بن علي ؟ - يعني محمد بن الحنفية -.

_____

(1) عنه البحار: 41 / 300 ح 30، ومدينة المعاجز: 60 ح 124. (2) " أبي جعفر " البحار. (3) زاد في البحار " ويقول ". (4) المناخ: الموضع الذي تناخ فيه الابل. (5) كناية عن قتلهم واستشهادهم عليهم السلام. (6) " عشاق شهداء " البحار. (7) عنه البحار: 41 / 295 ح 18.